

الإيضاح لتلخيص المفتاح - 64 - الفصل الثاني عشر - د. ضياء الدين القالش

الدين القالش

ضياء الدين قالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد فهذا هو الدرس السادس والأربعون من دروس الإيضاح لتلخيص المفتاح للخطيب القزويني رحمه الله تعالى. وفيه نتمم أنواع المحسنين -

00:00:00

اللفظية وكنا في الدرس الماضي تناولنا اه نوعين من المحسنات اللفظية وهما الجيناس ورد العجوز على وبقيت خمسة انواع نستكملاها ان شاء الله في هذا النوع ننتقل الان الى النوع الثالث من انواع المحسنات اللفظية التي اوردها المصنف في هذا الفن -

00:00:32

قال ومنه السجع. اذا بعد ان فرغ من الحديث عن الجناس رب العجوز على الصدر انتقل الى السجع والفنان السابقان الجيناسو كما آرأينا في الدرس الماضي يقع في النسر ويقع في الشعر ويقع في القرآن -

00:00:57

وكذلك آرد العجوز على الصدر يقع في النثر ويقع في الشعر يقع في القرآن الكريم اما السجع فكما سئل في خلاف. الغالب انه مما يختص بالنثر. وبعضهم اطلقه على -

00:01:17

يعني على ما صورته اه او على ما سماه السجع في الشعر. قال ومنه السجع واحيانا يسمى ولا سيما عند القدماء كابن المعذز يسمى التشجيع. قال ومنه السجع وهو تواطؤ الفاصلتين من النسر على حرف واحد -

00:01:35

اذا وهو تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد. اذا تنتهي كل فاصلة من الفاصلتين الحرف نفسه وهذا معنى قول السكاكيه الاشعار في النثر كالقوافي في الشعر. يعني كما ان الشعر -

00:01:55

ينتهي كل بيت منه بالحرف يعني ينتهي البيت الاول بالحرف الذي ينتهي به الحرف البيت الثاني وهكذا ويعني تطلق القافية على الحرف الاخير ولها ايضا معنى اخر. وان كان الاكثر في تسمية الحرف الاخير الروي. لكن آآ -

00:02:15

كذلك على بعض آآ الاطلاقات. وكذلك الاشعار ان تنتهي الجملة بحرف ثم تنتهي الجملة التي بعدها بحرف ثم بالحرف نفسه ثم تنتهي الجملة الثالثة بالحرف نفسه. فإذا ما وقع هذا التوافق بين -

00:02:33

بين فاصلتين فسمى سجعا. فالسجع هو التواطؤ يعني بمعنى الاتفاق بين حرفي في هاتين الفاصلتين وهو ثلاثة اضرب. الان هذا السجع آله انواع كما سياتي وهو ثلاثة اضرب مطرف ومتوازن وترصيع. لان -

00:02:54

اه الحرف الاخير في اه في اخر الجملتين متفق. هذا امر يكون في جميع الانواع. لكن احيانا آ تكون الكلمة الاخيرة وهي تكون الكلمة الاخيرة من الجملة. مع الكلمة الاخيرة من الجملة -

00:03:18

يعني في الثانية مع الكلمات الاخيرة من الجملة الاولى اه تكون متفقة في الوزن واحيانا تكون جميع الكلمات في الجملة الاولى متفقة مع جميع الكلمات في الجملة الثانية في الوزن -

00:03:38

واحيانا تكون معظم او بعض الكلمات كما قلت. الكلمة الاخيرة متفقة واحيانا ما يكون الاتفاق الا في الحرف يعني اما ان يكون الاتفاق في الحرف واما ان يكون الاتفاق في الكلمة الاخيرة واما ان يكون في يعني آآ جميع الكلمات او اكثراها -

00:03:52

كما سياتي قال لان الفاصلتين ان ان اختلافا في الوزن الفاصلتان هما الكيمتان اللتان وقع فيها الحرف المتفق. اذا لان الفاصلتين ان

اختلفتا في الوزن فهو السجع المطرف. اذا سجع مطرف هو الذي ما تتفق فيه الجملتان الا في الحرف الاخير. فقط - [00:04:07](#)
فكقوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا. وقد خلقكم اطوارا. فكما نرى وقارا واطوارا مختلفتان في الوزن الوزن الصوتي اذا وقار
[00:04:30](#)

فهما فقط متفقان هاتان الكريمتان الفاصلتان متفقان في الحرف الاخير والا يعني انه ان لم تختلفا بان تتفقا اذا والا يعني بمعنى ان
لم تختلف الفاصلتان في الوزن فان كان - [00:04:49](#)

ما في احدى القرینتين من الالفاظ او اكثر ما فيها. القرینة هي الجملة. الجملة التي توافق الجملة الثانية. الجملتان اللتان وقعا في كل
منهما اتفاق تسمى آكل منها قرینة فهما قرینتان والفاصلة هي الكلمة الاخيرة - [00:05:07](#)

اذا فان كان ما في احدى القرینتين من الالفاظ او اكثر ما فيها مثل ما يقابلها من الاخر في الوزن والتقوية بمعنى تتواافق في الحرف
الاخير اه هاتان القرینتان وتتفق في اوزان الكلمات التي ترد فيها فهو الترصيع. اذا هذا هو السجع المرصد - [00:05:27](#)
او يسمى الترصيع. كقول الحريري في المقامة الصناعية وهي المقام الاولى من مقاماته. فهو يطبع بجواهر لفظه ويقرع الاسماع
بزواجه وعشه. اذا اه لفظه وعشه اتفقنا في الظاء. الان يطبع - [00:05:50](#)

ويقرع كما نرى. متفقان في اللفظ وحتى في الوزن ايضا او في عفوا متفقان في الوزن ومتفقان كذلك في الحرف الاخير كذلك
جواهر والزواجر ها تاني كلمتان متفقان في الوزن ومتفقان في الحرف الاخير. كما نرى فاذا هناك اتفاق يعني تطابق في الوزن وفي
الحروف - [00:06:15](#)

الاخيرة في القرینتين. وهذا يسمى آآ السجع المرصع. السجع يعني كأنني بنيت عقدا وجعلت في كل عقد لؤلؤة تقابل لؤلؤة ولؤلؤة
اخري تقابل لؤلؤة التي بعدها وهكذا اه الان وكقول ابي الفضل الهمذاني وهو البديع - [00:06:40](#)
وديع الزمان صاحب المقامات ايضا. ان بعد الكدر صفو وبعد المطر صحو. اذا صفو وصحوة هاتان هما الفاصلتان. فاتفقنا في
الحرف الاخير وفي الوزن ايضا. الان نأتي الى بقية الكلمات ان موجودة في في الجملة الاولى غير - [00:07:05](#)
موجودة في الجملة الثانية. كذلك في في قول الحريري الذي مر انا فهو موجود هذا اللفظ موجود في الجملة الاولى غير موجود في
الجملة الثانية. قال او اكثر ما فيها او اكثر ما فيها. لذلك لم تتفق الجملتان في جميع الالفاظ. وانما جاء في الجملة الاولى الاولى لفظ
لم يأتي في الثانية. وكذلك هنا - [00:07:27](#)

ليس في الجملة الثانية بعد وبعد الكدر المطري. الوزن نفسه والحرف الاخير نفسه كذلك. كما رأينا وقول ابي الفتح البستي ليكن
اقدامك كولا واحجامك تاما. اقدامك احجامك. توكل تاما. كما نرى الحروف الاخير الاخيرة متفقة - [00:07:47](#)
خزان الكلمات كذلك متفقة والا اذا يعني ان كان ما في القرینتين من الفاظ او اكثره متفقا كما رأينا سمى منصعا وان لم يكن كذلك
يعني ان لم يكن ما في احدى القرینتين ولا في اه ولا اكتر مثل ما يقابلها من الاخر فهو يعني كما سيأتي هو السجع المتوازي -
[00:08:11](#)

طيب اذا قال فهو السجع المتوازي كقوله تعالى بمعنى يعني هذا النوع يكون فيه اكتر ما في الجملتين مختلفا اكتر ما في الجملتين
مختلفان. فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة فيها لا توجد في الجملة الثانية سر - [00:08:35](#)
واكواب تختلفان في الوزن. والحرف الاخير مختلف كذلك في الكلمتين. الان مرفوعة وموضوعة. هذه الفاصلة كما نرى اه هاتين
كلمتان متفقان في الوزن وطبعا الحرف الاخير هو نفسه وهو العين اعتداد بالهاء - [00:08:58](#)

وفي دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني ادرا بك في نحورهم واعوذ بك من شرورهم. اللهم اني بك في نحورهم واعوذ بك من
شرورهم فاذا كما نرى اكتر الكلمات في الجملة الاولى غير متفق - [00:09:17](#)
مع اكتر الكلمات في الجملة الثانية من حيث الوزن والتقوية ثم قال وشرط حسن السجع اختلاف قرینتيه في المعنى كما مرة اذا لا
يجوز ان نأتي بقرینة ثم نأتي بالقرینة الثانية في المعنى نفسه - [00:09:37](#)

فهذا ما يصلح. هذا ما يصلح كما يعني في الشعر لا يجوز اعادة القافية. ان تعيد في البيت الثالث مثلا او الرابع القادم التي ذكرتها في

البيت الاول. وهذا الذي يسمى الایطاء وهو من عيوب القافية - 00:10:00

اذا كما مرة يعني في الامثلة السابقة لم يكرر. لا كقول يعني مما وقع معينا ووقع فيه في هذا العيب قول فلان قال لا كقول ابن عباد في مهذومين طاروا - 00:10:16

معنا اسرع طاروا او هنا انهزموا يعني. طاروا والطيران فيه سرعة. طاروا واقين بظهورهم صدورهم. اذا بظهورهم صدورهم. اذا فروا بصدرهم وجعلوا ظهورهم للعدو. وباصابهم يعني واقين باصابتهم نحورهم لاصابتهم كذلك يعني في معنى ظهورهم نحورهم في معنى صدورهم فكما نرى - 00:10:33

اه يعني اه لم يختلف ما في القرینتين من جهات المعنى. اذا الحقيقة يعني هذا اه يعني انا قاربت حين ضربت مثال بالایطاء في الشعر. آآ وهناك آآ الایطاء هو ان تتكرر الكلمة. آآ يعني ان تتكرر القافية. والحقيقة هنا - 00:11:03

يشترطون في السجع ان لا يتكرر المعنى في القرینتين في الجملتين. ما تكون الجملة الاولى او الجملة الثانية بمعنى الجملة الاولى. فهذا يعني ان المتكلم لم يكن محتاجا الى الجملة الثانية وانما جاء بها من اجل الشجاعة. ولا شك ان هذا يظهر ضربا من التكلف - 00:11:23

وهذا القول ابن عباد عابه ابن الاثير في المثل السائر. يعني جاء به ومثل به وبين هذا الشرط. وقيل كان المصنف اورد هذا على يعني سبيل التضييف واحسن السجع ما تساوت قرائنه - 00:11:43

وكانه قال ذلك لان يعني آآ لان السجع جاء في القرآن آآ في بعض الموضع لم تتساوى قرائنه. قالوا واحسنوا السجع ما تساوت كقوله تعالى في سدر مخصوص وطلع منضود وظل ممدود - 00:12:02

اذا كما نرى القرائن متساوية. ثم ما طالت قرینته الثانية كقوله والنجم اذا هو ما ضل صاحبكم وما غوى. فكما نرى الجملة الثانية اطول من الاولى او الثالثة يعني ما طالت قرینته الثالثة كقوله خذوه فغلوه. ثم الجحيم صلوا. طبعا الثالثة قوله ثم في - 00:12:19 سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوا. لكن المصنف لم يردها. المصنف لم يورد الجملة الثالثة لانها معروفة وهو واضح. والمثال هذه الامثلة كلها. وهذا القول الحقيقة يعني فيما يتعلق اه ترتيب - 00:12:43

اه السجع بحسب ما يستحسن هو اه قول ابن الاثير في المثل السائر. وقول ابي الفضل الميكالي له الامر المطاع والشرف اليفاع التام الكامل. والعرض المصنون والمال المضاع. فالجملة الثالثة جاءت اطول - 00:13:02

وقد اجتمعا يعني ان تكون الثانية اطول من الاولى ثم تكون الثالثة اطول منها الثانية. وقد اجتمعا في قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر. اذا الجملة الثانية الان جاءت الاولى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا - 00:13:22

بالحق وتواصوا بالصبر. الثالثة جاءت اطول منها الثانية. فاجتمعا كما ذكر ولا يحسن ان تولى قرينة قرينة اقصر منها كثيرا. الان هذا الذي قال ان القرائن احسنها ما تساوت ثم بعد ذلك اذا طالت الثانية ثم بعد ذلك اذا طالت الثالثة. فالان عاد فنبه على انه لا ينبغي ان تطول الاولى - 00:13:41

دون الثانية تكون الاولى القرينة الاولى طويلة والثانية قصيرة. قال هذا لا يحسن. قال هذا لا يحسن هذا الكلام لابن الاثير الحقيقة لكن المصنف القزويني زاد عليه كلمة كثيرا. يعني ابن الاسير قال ولا يحسن ان تولد قرينة قرينة اخسر منها - 00:14:08

لكن القزويني جاء بقيد كثيرا لان لينبه على ان مثل ذلك ورد في القرآن يعني جاءت في القرآن قرائن وجاءت في الثانية اقصر من الاولى قليلا يعني الفارق بينهما كلمة مثلا فهذا يعني هذا يحسن لكن الذي لا يحسن هو ان يعني يكون ان تكون الاولى طويلة - 00:14:29

والثانية قصيرة قال لان السمع اذا استوفى امده من الاولى لطولها سمع الاولى الطويلة يعني في خمس كلمات او سبع كلمات. ثم جاءت الثانية اقصر منها كثيرا جاء بسجعة مسلا اه جاء بالقرينة الاولى - 00:14:53

بعشر كلمات. ثم الثانية في ثلاث كلمات فهذا فارق كبير. يكون كالشيء المبتور فيشعر يعني حين يسمع القرينة الثانية انها كأنها مبتورة لان المعناد في يعني آآ فنون الكلام العربي ان تكون الثانية اطول من الاولى. اما ان تتساوى القرائن او تكون الثانية - 00:15:09

ويبقى السامع كمن ي يريد الانتهاء الى غايته فيعسر دونها. والكلام هذا كله والتعديل هذا في المثل السائر. والذوق نشهد بذلك ويقضي بصحته. اذا يعني الذوق من يتبع كلام العرب واستعمالات البلغاء والفصحاء يجد انه - 00:15:29

هم ما يفعلون هذا. يتقون ذلك بمعنى انهم لا يأتون بسجعة طويلة. ثم يأتون بالثانية اقصر منها كثيرا ثم استجعوا ثم استجعوا اما قصيرا او طويلا او متوسط سيفقسمه الى هذه الاقسام الثلاثة وهذا التقسيم ايضا في المثل السائر. الحقيقة ان المصنف - 00:15:49
القزويني يعني في الایضاح. في هذا البحث في بحث السجع عود تعويلا كبيرا على كتاب المثل السائر لابن الاسير وقد يكون ايضا ما اورده هنا. يعني نقله ابن الاثير عن غيره فيكونان قد تواردا على مصدر واحد. لكن يعني الظاهر من طريق - 00:16:10
الاخذ انه اعتمد عليه مباشرة قال اما قصير ثم السجع اما قصير قوله تعالى والمرسلات عرفا فالاعاصفات عصفا. اجل كما نرى كل قرينة من كلمتين او طويلا كقوله اذ يريكم الله في منامك قليلا ولو اراكم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم ان 00:16:30 -

انه عليم بذات الصدور. هذه القرین الاولى. القرینة الثانية واذ يريكموه اذ التقييم في اعينكم قليلا ويقللکم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا. والى الله ترجع الامور. هذه القرینة الثانية. لاحظ القرینة الاولى طويلة. والقرینة الثانية - 00:16:53

كذلك الطويل فمثل هذا يقع ايضا او متوسط اذا السجع قد يكون قصيرا وقد يكون طويلا وقد يكون متوسطا لقوله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر - 00:17:13

ومن لطيف السجع قول البديع الهمذاني صاحب المقامات يعني من كتاب له الى ابن فارغون كتابي والبحر وان لم اره فقد سمعت خبره. وان لم اره فقد سمعت لاحظوا في كل جملة جاء بسجعتين يعني جاء - 00:17:32

شرط وجواب فهذا هو يعني وجه لطفي فيه. والليث وان لم القه فقد تصورت خلقه والملك العادل وان لم اكن لقيته فقد لقيني صيته ومن رأى من السيف اثره فقد رأى اكتره. فهذا فيه يعني فن وفيه مراعاة لكثير من - 00:17:51

بين اه هذه القرائن واعلم ان فوائل السجع آآ او ان واعلم ان فوائل الاشجاع موضوعة على ان تكون ساكنة الاعجاز موقوفا عليها اذا الاصل في السجع او وضع السجع ليكون موقوفا عليه. ما نحركه - 00:18:14

لان الغرض ان يزاوج بينها ولا يتم ذلك في كل صورة الا بالوقف بمعنى ان تكون اللفظة الثانية تزاوج اللفظة الاولى من جهة الحركات ومن جهة الحرف الاخير كما رأينا. يعني تكون مع الحرف الاخير - 00:18:35

في الحركة نفسها يعني او ان تكون ساكنة كال الاولى. لاننا احيانا اذا حركنا اه نجد ان الحركة في الفاصلة الثانية او في اللفظة الثانية تختلف عن الاولى ولا يتم ذلك في كل صورة الا بالوقف. بمعنى ان الكلمة الثانية تختلف عن الاولى احيانا - 00:18:57

الا ترى انك لو وصلت قولهم ما ابعد ما فات وما اقرب ما هو ات. وهذا يعني هذا سجع قديم. ما ابعد ما فات وما اقرب ما هو ات. لو اننا حركنا هكذا يكون ما ابعد ما فات فتحة وما وما ابعد ما هو ات. فلم يقع بينهما - 00:19:19

هذه المزاوجة التي نريدها. اما لو قلنا ما ابعد ما فات وما اقرب ما هو ات اذا وقع هذا هذا الانسجام في الجرس وفي الحروف وفي يعني ايقاع هذا ايقاع الحرفين - 00:19:40

لم يكن بد الا ترى انك لو وصلت قوله لم يكن بد من اجراء كل من الفاصلتين على ما يقتضيه حكم الاعراب. لو انك صرت عليه لقلت كما قرأت انفا فيفوت الغرض من السجع - 00:19:58

يفوت الغرض من السجن. لان السجع كما قلنا موضوع لذلك وليظهر ان يعني اخر كل كلمة آآ آآ او ان اخر الكلمات آآ متفق في الحرف واذا رأيتمهم يخرجون الكلمة عن اوضاعها يعني يقصد العرب اذا رأيت العرب - 00:20:11

واذا رأيتمهم يخرجون الكلمة عن اوضاعها للازدواج يعني مع ان فيه ارتکابا لما يخالف اللغة واحيانا يخالفون قواعد اللغة من اجل الازدواج. من اجل ازدواج يعني وان تأتي آآ العرب تأتي احيانا - 00:20:34

بلفظة بعد لفظة تأتي بلفظة بعد لفظة فتركب منها ما يشبه لفظة واحدة في غيرهن الكلمة مثل اه مثل الاتباع حسن بسا وعفريت نفريت. فاحيانا يقولون اتيك بالغدايا والعشايا. والاصل - 00:20:52

قل اتيك بالغدوات والعشايا. فغيروا الغدوات الى الغدايا يعني للازدواج لتكون مزدوجة مع العشايا. فغيروا اللفظ وخالفوا اللغة من اجل ذلك يعني ليس بعيدا عنهم ان يسكنوا وفي التسكين لا نخرج عن اللغة ولا نخرج عن قواعدها. فاذا لا يبعد عن -

00:21:12

عربي ان يسكنوا او اخر السجع من اجل هذا الازدواج وهم يغيرون القواعد احيانا او يخالفون القواعد من اجل الازدواج. واذا رأيتم [يخرجون هذا معنى الكلام الذي سيقوله اذا رأيتمهم يخرجون الكلمة عن اوضاعها للازدواج - 00:21:38](#)

كما في قولهم اني لاتيه بالغدايا والعشايا. اي بالغدوات يعني الاصل الغدوات والعشايا. فما بهم في ذلك يعني في سكون الاعجاز وسكون الاعجاز ليس فيه خروج عن اصل اللغة ولا عن الوضع. فلذلك يعني [00:21:57](#)

آآ يكون ذلك اولى بهم ان يرتكبوه اذا كانوا يرتكبون ما هو اعظم منه من اجل الازدواج. وقيل كذلك ايضا جاء بهذا القول على سبيل التضعيف. يعني يأتي ببعض الاقوال المتعلقة بالسجع. انه وقيل انه لا يقال في القرآن اسجع. اذا هناك من يطلق لفظة [- 00:22:17](#) على ما جاء في القرآن الكريم. وهناك من يقول لا يجوز. لا يقال في القرآن اشجع. والذين قالوا لا يجوز قالوا ذلك يعني رعاية اه انما [نمنع ذلك رعاية للادب وتعظيمها للقرآن الكريم لان السجع في الاصل هدير الحمام - 00:22:37](#)

ونحو يعني هدير الحمام ونحوه. وبعضهم قال لعدم الازن الشرعي وآآ هذا القول فيه نظر انه ما احد يعني لم يقل احد بتوقف امثال [هذا على اذني الشارع يعني ان يطلق - 00:22:54](#)

لفظ من الفنون البديعية او الفنون البلاغية على القرآن مثلا. وانما الكلام في اسماء الله الذي يعني هو معروف في الاطلاقات. آآ اسماء الله فما يطلق اسم من غير يعني سماع ذلك من الشارع. اما في مثل هذه الاشياء فما احد قالوا بتوقفها على السمع [- 00:23:10](#) وذهب طبعا من ذهب الى منع ذلك اليقلياني رحمه الله في اعجاز القرآن الان قال اذا وقيل نعود الى كلام القزويني وقيل انه لا يقال في القرآن اشجع وانما يقال فواصل. يعني هذا الاصطلاح يعني هو الاكثر [- 00:23:31](#)

استعملا فيما يتعلق بالقرآن فيقولون الفاصل القرانية ويقولون الفواصل وما الى ذلك ويعني هذا القول بانها يعني الاطلاق الفواصل على اه السجع في القرآن الكريم مشعرا بان السجع هو الكلمة [- 00:23:46](#)

الاخير آآ هو الكلمة الاخيرة من الفقرة لانه لا يقال فواصل الا لها. هذه الكلمة الاخيرة تسمى الفاصلة. فلما اطلقوها كذلك ذلك على ما جاء في القرآن دل على ان استجعل هو الكلمة الاخيرة [- 00:24:03](#)

يعني انما اطلقوها للتتشابه وقيل السجع غير مختص بالنشر. الان ايضا جاء بهذا القول على سبيل التضعيف بعض العلماء او الجمهور على ان السجع خاص بالنشر لكن بعضهم قال يطلق على ما جاء في الشعر [- 00:24:18](#)

وقيل السجع غير مختص بالنشر اذا يقع في الشعر ما مثاله؟ قال ومثاله من الشعر قول ابي تمام؟ تجلى به رشدي. واثرت به يدي. تجلى به رشدي واثرت به يدي كما نرى. رشدي ويدى. وفاض به ثمدى. الثمج هو الماء القليل. آآ [- 00:24:35](#)

اورى به زندي قال واورى به زندي بمعنى ظفرت بالمطلوب يقولون وري زنده بمعناه ظفر بالم ويراء الزندي ذكرناه سابقا اشعار النار الحطب الذي يعني الذي توقد منه بمعنى انجح. فصار يعني مثلا حين نقول اورى زند فلان بمعنى انه ظفر بالمطلوب. كما ان الذي يربد ان [- 00:24:58](#)

الى النار ينجح في ذلك. بمعنى يظفر بمطلوبه وهو اشعال النار وهذه الضمائر في تجلى به واثرت به تعود الى نصر الذي يمدحه الشاعر تجلى به رشدي واثرت به يدي يعني بنصر وفاض به ثمني واورى به زندي فرشدي [- 00:25:28](#)

ويدي وثمدي وزندي. يعني هذه الالفاظ اه كانها الفواصل التي في النسر فيعني بعضهم يقول هذا فيه سجع. وكذا قول الخنساء حامي الحقيقة محمود الخليقة حقيقة وخليقة. مهدي الطريقة. محمود الخليقة. مهدي الطريقة. نفاع وضرار [- 00:25:49](#) والحقيقة ما يحق على الرجل ان يحميه من حرمته. اذا هذه الامثلة اوردها بعض المصنفين وقالوا نطلق على ما جاء فيها اسم السجع. وكذا قول الآخر والحقيقة الذي يعني ممن قال بذلك البدر ابن مالك في المصباح. وهذه الامثلة اوردها [- 00:26:14](#) المصنفة انما يعنيه بقوله قيلا ونقل نقل هذه الامثلة عنه وقد يكون نقل عنده البدر وون وكذا قول الآخر ومكارم اوليتها متبرعا

وجرائم الغيتها متورعاً متبرعاً. قال وهو ظاهر التكلف يعني هذا القول ان نقول بـ اه - 00:26:34
شعري سجعاً ظاهر التكلف وهذا القائل كما قلت لكم الظاهر انه يرید البدر ابن مالك في المصباح الذي لخص المفتاح. وهذا القائل لا يشترط التقافية في العروض والضرب قوله وزند ندى فواضله - 00:27:00

ولي وري ورنج ربا فضائله نظير. اذا وزند ندى فاضلهولي وراند ربا فضائله نظير. فكما نرى طبعاً الزند هو كما قلنا العود الاعلى الذي تقدح به النار. والفواضل العطايا جمع فاضلة وولي الزن كما قلنا - 00:27:19

هذا عبارة عن الفوز بالمطلوب. والرند شجر طيب الرائحة من شجر البادية والربا جمع ربوة ما ارتفع من الارض اه اذا يعني اه هنا في هذا البيت اوردته مثلاً على السجع مع انه ليس فيه اه اتفاق بين - 00:27:47

تقافية بين العروض والضرب. يعنيولي نظيرولي ونظير. العروض والضرب لم تتفق. بمعنى لم يقع فيه التصريح الان فرغ من السجع وتعريفه والاقوال المتعلقة به وشروطه واقسامه. الان سيأتي الى بعض الانواع - 00:28:07

التي آلتفرع على السجع او تدخل في السجع. قال ومن السجع على هذا القول ومن السجن على هذا القول اي قول يعني القول بعدم اختصاص السجع بالنشر. بمعنى يعني يفرع على قول من قال بـ السجع قد - 00:28:29

يقع في الشعر اه ما يسمى التشطير. وهو ان يجعل كل من شطري البيت سجعة مخالفة لاختها. اذا ما يسمى اذا هذا النوع الذي يندرج تحت السجع على قول من قال ان - 00:28:46

يقع في الشعر كما يقع في النسر. قال يدخل فيه ما يسمى بالتشطير. ما هو التشطير؟ قال هو ان يجعل كل من شطرين في البيت سجعة مخالفة لاختها. وهذا هذا النوع - 00:29:06

اه اواد الفنون مع تعريفه مذكور في مصباح لدر ابن مالك وفي تحرير التحبير لابن ابي الاشعاع. ومثاله الان ما مسل به قول كقول ابي تمام وهذا البيت يمدح فيه المعتصم يقول تدبیر معتصم بالله منتقم. لاحظوا الشطر الاول شطره الى شطرين مسجوعين - 00:29:24

تدبیر معتصم بالله منتقم. الشطر الاول كانه صار سجعتين. ثم الشطر الثاني ايضاً صار سجعتين مختلفتين عن السجعتين في الشطر الاول. لله مرتب في الله مرتب. مرتب يعني يرغب فيما يقربه - 00:29:45

الى الله تعالى. ومرتب والذي يجعل ما يرقبه بين عينيه بأنه ينظر اليه. في الله مرتب بمعنى يجعل ما بين عينيه. اذا تدبیر معتصم بالله منتقم. الشطر الثاني لله مرتب في الله مرتب - 00:30:05

على اه مهج في يوم ذي رهج مسلم بن الوليد ايضاً سريع الغواني بنفس الطريقة موف على مهج في يوم ذي رهج بأنه اجل أنه امل كأنه اجل يسعى الى املي - 00:30:26

كذلك آآ على نفس الطريقة جاء آآ بذلك البيت مسلم ابن الوليد وهمـا من مدرسة واحدة مسلم ابن الوليد وآآ اه ابو تمام من مدرستي البديع بمعنى انهم يكترون من استعمال الاصناف البديعية في الشعر. وسنشير الى ذلك في اخر هذا - 00:30:42

الان قال ومنه اه يعني من السجع على القول بجريانه في النظم. ايضاً يعني يدخل في السجع. فـ اخر وهو التصريح وهذا الفن خاص بالشعر حقيقة. قال ومنه ما يسمى التصريح - 00:31:02

وهو جعل العروض مقفاة تقافية الضرب. بمعنى الضرب مثلاً جاء فيه آآ حرف الميم. روی الميم القاف القاف هي اول القصيدة على روی الميم. فنأتي في اخر الصدر آآ يعني في العروض نأتي بالحرف نفسه - 00:31:20

نبكي من ذكري حبيب ومنزل بسقت اللواء بين الدخول فحوملي. فمثل هذا عند من يقول ان السجع يقع في الشعر يعد هذا درباً من السجع. يعني السجع عند هؤلاء الذين يقولون بـ السجع يقع في الشعار. قد يقع - 00:31:40

اه في غير يعني قد يقع من دون ان يكون في البيت اه تصريح من دون ان يكون في البيت تصريح بمعنى ان يكون هناك سجعات كما في بيت الخنساء - 00:31:59

والابيات التي مضت وقد يقع على طريقة التشطير بمعنى يكون كل شطر فيه سجعتان مختلفتان عن اه سجعتين في في الشطر

الثاني قد يكون تصريعا. التصريح نوع من انواع السجع - 00:32:09

الشعر عند من يقول بان السجع يقع في الشعر قال ومنه ما يسمى التصريح وهو جعل العروض مقفاة تقفيتا الضرب والعروض كما نعرف. آآ هو اخر المصراع الاول من البيت والضرب هو اخر المصراع الثاني - 00:32:27

منه كقول ابي فراس باطراط المثقفة العوالى. ثقف الرمح قومه. العوالى جمع وعالية الرمح ما دخل السينما الى ثلثه اعلى الرمح. وجمعها كما قلنا العوالى تفردنا باوساط تعديل او ساط في الخيار. اذا باطراط المثقفة العوالى اذا بالرماح بالضرب بخوض المعارض. تفردنا - 00:32:42

المعالى. يعني وصلنا الى معالى الى احسن معانى احسن المعانى. وهو الملك وهو مما يستحسن اه بمعنى انه يريد التصريح. اذا باطراط مثقفة العوالى تفردنا باوساط المعالى. والحقيقة ان التصريح يعني كثير جدا - 00:33:12

عند القدماء لذلك قال هو مما استحسن حتى ان اكثر الشعر صرع البيت الاول؟ نعم قد في معلقة امرى القيس قرع امرء القيس في غير ما موضع. في المطلع وفي غير المطلع. وبعض النقاد يقولون التصريح - 00:33:34 آآ يستحسن من القدماء ولا يستحسن من المتأخرین. او لا يستحسن من المتأخرین استحسانه من المتقدمين لانه انما يقع يتافق للمتأخرین على نحو من التكلم كما يتافق ذلك لهم في كثير من فنون البديع. ولذلك قال وهذا وهو مما استحسن حتى ان اكثر الشعر صرع - 00:33:54

الاول الاول منه. ولذلك متى خالفت العروض الضربية في الوزن جاز ان يجعل موازنة له اذا كان البيت مصريا كقول امرى القيس اذا متى خالفت العروض الضرب في الوزن؟ جاز ان يجعل موازبة له اذا كان البيت مصريا. بمعنى - 00:34:17

انهم يرتكبون تغييرات في العروض من اجل التصريح يعني يقولون مثلا في الطويل لا يجوز ان تأتي مفاعيل اه لا لا يجوز ان تأتي مفاعيل في العروض لكن اذا كان هناك تصريح يجوز - 00:34:41

فيجوزون بعض آآ صور آآ بعض الصور آآ التفاعيل من اجل ماذا؟ من اجل التصفية. كقول امرى مقاييس انعم صباحا ايها الطلل البالى. وهل ينعم من كان في العسر الخالي - 00:35:01

اهلا عم صباحا هذه تحية للعرب مشهورة. والطلل هو ما شخص من اثار الديار. والعصر جمع عصر وهو الدهر وهل ينعم او يعما من كان في العصور الخالي اه فماذا قال المصنف؟ قال اتى بعروضي الطويل مفاعيل - 00:35:18

ادا هذا من الطويل. ان ننعم صباحا ايها البالى. اذا فجاء بمفاعيل في اه عروضي الطويل وذلك لا يصح اذا لم يكن البيت مصريا. اذا لولا التصريح لم يجز مجيء مفاعيله في العروض. يعني في اخر - 00:35:36

الصدر طيب ولها خطأ ابو الطيب في قوله. ابو الطيب جاء بمفاعيل في العروض من دون ان يكون فيه تصريح. فخطئ في ذلك. قال تفكره علم منطقه حكم وباطنه دين وظاهره ظرف تفكره علم. ومنطقه حكم يعني حكمة وباطنة - 00:35:56

دين وظاهره ظرف والمع الريفي اللامع العزيز يقول الظرف كلمة قليلة التردد في الكلام القديم وهي كثيرة في كلام الناس اليوم. واهل العلم يقولون انه يقال رجل ظريف اذا كان فصيحا. الانسان لذلك تقول العرب الظرافة في - 00:36:17

يعني فلان ظريف حسن اللسان. حسن الكلام. جارية ظريفة يعني حسنة المنطق وقيل رجل ظريف اي حاذق بالاشياء والناس في هذا العصر معري يقول يقولون للحسن المنظر والثياب ظريف. والمتنبي - 00:36:37

يبدو استعمالها على هذا الموضع والى الان مستعملة هذا المعنى في لسان اهل الشام. يقولون عن بعض يعني يقولون عن الاشياء عن الثياب والاشياء يقولون شيء ظريف بمعنى انه يعني حسن. والا عند القدماء الظرافة ما يعني تطلق الا على ما يكون من اللسان. يعني يطلق على - 00:36:56

الكلام. اذا قال وظاهره ظرف يعني حسن. في يريد ان يقول يعني في في بيت المتنبي الظرف هنا لا يقتصر على اللسان. وانما نقتصر ايضا على المظاهر المظاهر الحسن والشبيه الحسن في اي شيء كان من الاشياء يمكن ان يسمى ظريفا على هذه الطريقة - 00:37:16 الان اه فرغ من السجع وهو الفن الثالث من فنون الجنس اللفظي. الان سينتقل الى الفن الرابع وهو الموازنة. فقال ومنه الموازنة؟

يعني من الجناء من البديع عفوا من البديع المعنوي من البديع اللفظي اسف - 00:37:37

الموازنة قال ومنه الموازنة وهي ان تكون الفاصلتان يعني الكلمتان الاخيرتان من الفقرتين في النثر او من المصراعين اذا وهو ان تكون الفاصلتان متساويتين في الوزن دون التتفique. يعني الكلمتان الاخيرتان من الجمل - 00:37:54

في النسر تكون اه يكون الحرف الاخير منها الاخير من كل واحدة منها اه غير متواافق ما تتفقان بك في الحرف الاخير لكن تتفقان في الوزن. هذه هي الموازنة ولو اتفقنا في الحرف الاخير كان ذلك من السجاعة - 00:38:13

هنا ذلك من السجع وقوله تعالى ونمارة مصوففة وزرابي مبئوثة. لفظ مصوففة ومبئوثة متساويتان في الوزن. اذا مصوففة مفعولة مبسوطة في التقافية كان الاول على الفاء مصوففة - 00:38:31

والثاني على الشاء. وطبعا لا عبرة بتاء التأنيس لا عبرة بتاء التأنيس كما في القوافي وكذلك ايضا في الاشجاع لا يعتدون آراء التأنيس الان من من الموازنة ما يسمى بالمماطلة سينتقل الى فرع من فروع الموازنة قال فان كان ما في احدى - 00:38:56

قريرتين من الالفاظ او اكثر ما فيها مثل ما يقابلها من الاخرى في الوزن خص يعني هذا النوع من الموازنة خص باسم المؤمنين الحقيقة المماطلة في الموازنة كالترصيع في السجع. كيف ان السجع المرصع يكون تكون اكثر كلمات تكون اكثر كلمات القرين -

00:39:19

ثانية توادي كلمات القرينة الاولى. كذلك في المماطلة. اكثر الكلمات في الثانية توادي يعني تقابل في الوزن كلمات القرينة الاولى. كقوله تعالى واتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم مستقيم. فكما نرى مستبين مستقيم. نون ميم. لو انهم اتفقا لوحدهما الحرفان الاخيران لكان هذا سجعا مرصعا. لكن - 00:39:43

لما اختلف صار من نوع الموازنة. ثم لما اتفقت اكثر الكلمات في الوزن صار من نوع المماطلة وقول ابي تمام مها الوحوش الا انها تاء وانس قنا الخط الا ان تلك ذوابل. اوانس سين ذوابل لا - 00:40:15

لم تتفقا. اذا مها الوحوش الخط الا ان تلك الا انها تاء اذا معظم الكلمات آآ تتفق في الوزن فيدخل تحت المماطلة وقول البهتوري جمالا ما لم يجد فيك مطمعا. واقدم لما لم يجد عنك مهربا. اذا مطعم مهربا. الاول انتهى بحرف - 00:40:32

عين والثاني انتهى بحرف الباء. اذا لم يتفقا بحرف لو اتفقا في الحرف كان من السجع او من او كان ترصيعا. كان تصريرا عفوا. يعني من انواع السجن عند من يقول بالسجع في الشعر - 00:40:56

لكن لما لم يتفق الحرفان الاخيران فكان من آآ دخل فيه واتفقت الكلمتان الاخيرتان في الوزن كان من نوع المماطلة ثم لما اتفقت اكثر كلمات الشرط الاول مع اكثر كلمات الشرط الثاني في الوزن دخل تحت المماطلة - 00:41:09

اقدم لما لم يجد لم يجد فيك عنك كما نرى قالوا الان انتهى من النوع الرابع وهو الموازنة سينتقل الى الى النوع الخامس من انواع المحسنات اللفظية. قال ومنه - 00:41:29

قلبه ومنه القلو وما عرفة انتقل مباشرة الى الامثلة. يعني يريد تعريفه بالمثال لانه واضح. لكن عرفه بعض البلاغيين بقوله وهو ان يكون الكلام بحيث اذا قلبته وابتداط من حرفه الاخير طبعا هذا غير القلب الذي مر بنا في اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر في المسند اليه - 00:41:47

هذا شيء اخر كما سيظهر. هذا هو الذي يسمى ما لا يستحيل بالانعكاس. القلب هنا يسمى احيانا ما لا يستحيل بالانعكاس اعلن الكلمة تقرأ من اولها الى اخرها كما تقرأ من اخرها الى اولها - 00:42:07

اذن هو ان يكون الكلام بحيث الكلام ليس للمصنف وانما جئت بالتعريف لانه لم يرده. وهو ان يكون الكلام بحيث اذا قلبته وابتداط من حرفه في الاخير الى الحرف الاول كان الحاصل بعینه هو هذا الكلام. وهو وهو قد يكون في النظم وقد يكون في النثر. اذا -

00:42:22

قولك الان من امثلة القلب ارض خضراء. هذه الكلمة لو قرأناها من اخرها الى اولها لتحصل لنا يعني العبارة نفسها ارض خضراء وقول عماد الدين الكاتب للقاضي الفاضل من اعظم الكتاب في عصرهم. سر فلا كبي بك الفرس. لو قرأنا هذه العبارة سر فلا - 00:42:42

بك الفرس من اخرها الى اولها حصلنا على العبارة نفسها وجواب القاضي فماذا اجابه القاضي؟ اجابه ايضا بجواب مناسب في المعنى وفيه قلب. دام علا العمام اذا عماد الدين العمام. دام علا العمام هذه العبارة لو قرأنها من اخرها الى اولها لتحصلت لنا العبارة نفسها - [00:43:03](#)

وقول القاضي الرجاني هذا في بيت وقع في قال يقع اذا يعني قال بعض او قال البلاغيون يقع في النثر ويقع في الشعر فمن امثاله في الشعر قوله قول القاضي الرجاني وهو صاحب صاحبنا صاحب القزويني مودته تدوم لكل هول - [00:43:27](#)
وهل كل مودته تدوم؟ هذا البيت لو قرأناه من اخره لاوله لحصلنا آلا لحصلنا على البيت نفسه. فاذا هو يقرأ من اوله الى اخره ومن اخره الى اوله بالقراءة نفسها - [00:43:47](#)

وفي التنزيل ايضا وقع في القرآن الكريم كل في فلك. كل في فلك تقرأ من اخرها الى اولها بالطريقة نفسها. وفيه ربك فكبر وربك فكبر. ربك الان ان فرغ من هذا النوع الخامس سينتقل الى النوع السادس من انواع البديع اللفظي. قال ومنه التشريع - [00:43:59](#)

والتشريع هذا يسمى ذا القافيتين. وله تسميات اخرى. وهو بناء البيت على قافيتين يصح المعنى على كل في واحدة منها. وهذا التعريف ذكره صاحب المثل السائر ابن الاثير. اذا يعني يعني البيت على قافيتين - [00:44:22](#)
اه نستطيع ان نقف عند القافية الاولى فيتم المعنى ونستطيع ان نكمel فنقف عند القافية الثانية فيتم ايضا بها المعنى. كقول الحريري في قامت ذكر هذا البيت في المقامات الشعرية يا خاطب الدنيا يا خاطب الدنيا انها شرك الردى شرك - [00:44:41](#)
حالة الصائب والرداء الهاك انها شرك الردى وقراردة الاكدار. الان هذا البيت يمكن ان نقول يا خاطب الدنيا انها شرك الردى اقف عنده عند هذا الموضع ويكون من مجزوء الكامل - [00:45:01](#)

اذا يا خاطب الدنيا انها شرك الردى يمكن ان نقرأ بطريقة اخرى كما هو مكتوب اه وكما هو معروف يا خاطب الدنيا انها ويكون من الكامل الردى وقراردة الاكدار - [00:45:18](#)

كما يعني جاء بثلاث تفعيلات في الشطر الاول. وبثلاث تفعيلات في الشطر الثاني. ثم استغنى عن تفعيلتين فبقي عنده اربع تفعيلات يعني استخرج منها بيتا كل واحد منها من تفعيلتين وهذا الذي يسمى مجزوءا الكامل. فالبراعة فيه الغرابة فيه الفن وان الشاعر - [00:45:36](#)

جاء في في ضمن البيت بيت اخر. يعني يمكن ان يقرأ البيت تماما ويمكن ان يقرأ ايضا الى قوله وجاء بابيات بعده الحقيقة انها قصيدة كاملة على هذه الطريقة نفسها. يعني يقف آلا على مجزوء او على من مجزور - [00:46:00](#)

بالكامل نستطيع ان نستخرج قصيدة قافيتها مثل الردى تماما. اذا انتهت بالالف واذا اتممنا تكون القافية هي الراء. فالحقيقة هذا يعني فن لطيف استعمله بعض الشعراء الان الفن الاخير من المحسنات اللفظية هو لزوم ما لا يلزم. لزوم ما لا يلزم. قال ومنه لزوم - [00:46:20](#)

ما لا يلزم. وهذا الفن له تسميات كثيرة عند اه النقاد والبلاغيين فيسمى الاعنات ويسمى الالتزام ويسمى التضييق. ويسمى التشديد. بمعنى ان الشاعر يشدد او المتكلm يشدد على نفسه فيلزم نفسه بما لا يلزم - [00:46:46](#)
فيعني يلتزم قبل القافية حرقا مثلا حركة ما او حرقا ما. وهو غير ملزم بذلك واياضا في النثر قد يلتزم الساجع قبل حرف السجع حركة او حرقا. وهو غير ملزم بذلك - [00:47:07](#)

يعني يقع السجع بالاتفاق بالحرف الاخير. ما يحتاج الامر الى ان يتافق كذلك الحرف ما قبل الاخير. هذا غير ملزم به المتكلm او الكاتب لكن احيانا يلتزم. او لا يلتزم ان تكون الحركة التي قبل الحرف الاخير مثلا فتحة لكن يلتزمها احيانا - [00:47:25](#)
وكذلك يفعل بعض الشعراء والمعربي له ديوان اللزوميات لانه التزم فيما لا يلتزمها الشعراء او ما لا يلزم في الشعر طيب اذا قال آلا ومنه لزوم ما لا يلزم. وهو ان يجيء - [00:47:45](#)

اه اذا وهو وهو ان يجيء قبل حرف الروي وما في معناه من الفاصلة ما في معنى الروي يعني من الفاصلة قبل يعني الحرف الاخير ما

ليس اذا هو ان يجيء قبل حرف الروي وما في معناه من الفاصلة ما ليس بالازم في مذهب السجع. يعني يلتزم حرفا او حركة لا تلزمها -

00:48:03

اذن اه بمعنى ان السجعة يحصد من دون هذه الحركة ومن دون هذا الحرف الذي التزمه المتكلم. قوله تعالى فاذا هم مبصرون واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون. اذا كما نرى - 00:48:27

يعني اه جيء فيه بالراء قبل الواو. مبصرون ويقصرون. جيء بالراء قبل الواو وهو ليس بالازم. بمعنى ان الفاصلة يعني آآ تحصل من دون ذلك اه وقوله فاما اليتيم فلا تنه. اما السائل فلا تنه. اذا جيء قبل الراء تنه - 00:48:45

وتنه بالهاء وهذا غير لازم. وايضا التزم في الهاء الفتحة. وهذا غير لازم يعني في السجع او في الفاصلة اذن فلزوم ما لا يلزم كما ذكرنا ان الشاعر او الناثر يلتزم في كلامه ما ليس - 00:49:08

بالازم بمعنى انه يلتزم شيئا لا يلزم عادة ان يأتي به كان يأتي بحرف قبل حرف الروي او يأتي بحركة كالفتحة او الكسرة او نحو ذلك وهي لا تلزم بمعنى ان السجع يقع او يتتفق او يحصل من دون من دون هذا - 00:49:31

او دون هذه الحركة ولكن المتكلم يلتزم ذلك فسمي لهذا بلزوم ما لا ومثل له كما قلنا كما رأينا اه بالابيات القرانية وكذلك يقع في يقع في الشعر آآ كما سيأتي ويقع كذلك في آآ فواصل النسر في - 00:50:01

كذلك من آآ من امثلته في الشعر قوله قال وقول الشاعر ساسكرا عمرانا ان تراخت منيتي ايادي لم تمن وان هي التي فتى غيري غير محظوظ الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلتني وهذه الابيات مرت بنا في الباب المستند اليه - 00:50:45

رأى خلتني يعني في علم المعاني رأى خلتني من حيث يخفى مكانها فكانت قد عينيه حتى تجلت. اذا ساسكرا عمرانا ان تراخت من طيلة حياتي ايادي لم سأشكره ايادي لم تمن وان هي جلتني. اذا لم آآ تقع فيها منة مع آآ عظام - 00:51:25

فتى غير محظوظ الغنى عن صديقه اذا اغتنى لا يحجب غناه عن صديقه ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلتني وزلة كنایة عن نزول الشرف لا يضير الشكوى. اذا يعني نزل به شر او نزلت به مصيبة. رأى خلتني يعني فكري من حيث يخفى مكانها - 00:51:45

انني استر ذلك بالتجمل فكانت قضى عينيه حتى تجلت مكانها كانت علة له ومرضا لم يتركها حتى ازالها واصلحتها باليده وعطائه. فكما نرى هنا جاء قبل التاء جلتني زلتني تجلتني جاء قبل التاء - 00:52:05

لا من مشددة مفتوحة وهذا غير لازم في القافية وقولي الاخر يقولون في البستان للعين لذة وفي الخمر والماء الذي غير اسني وان شئت ان تلقى المحسن كلها فهي وجه من تهوى جميع المحسن. اذا كما نرى هنا اذا اه الابيات واضحة في معانيها. لكن اه - 00:52:25

الشاعر يعني المثال او شاهدنا في قوله اسني والمحاسن. كما نرى التزم الشاعر السين قبل الدون مع كسرته اذن اه القافية على النون او الروي على النون المكسورة. الان التزم قبلها السين اس اس والمحاسن التزم قبل النون سين - 00:52:51

مكسورة وهذا ليس بالازم وقد يكون ذلك في غير الفاصلتين ايضا. يعني قد يلتزمون احيانا يزيدون فيللتزمون ذلك في غير الفاصلتين. فيللتزمونها في الالفاظ الاخرى كقول الحريري وهذا القول قاله الحريري في المقامات الساسانية قال وما اشتري بمعنى جنى وما اشتار العسل يعني بمعنى - 00:53:11

اما جنى العسل وقطفه من اختيار الكسل ما اشتار العسل وما اشتار العسل من اختيار الكسل فاولا هو التزم السين في آآ مع اللام في العسل والكسن. آآ كما نرى يعني آآ تواترها - 00:53:34

اه على اللام العسل والكسن والتزم قبل اللام السين. هذا اولا. ثم كذلك التزم التاء اشتري واختارا اشتارا واختارا التزم في الكلمات التي قبل الكسل والعسل اه التزم فيها الراء وهذا يعني في - 00:53:54

في السجع في السجع يقع في سجع المرصع وفي آآ يقع في السجع المرصع. وايضا التزم مع مع الراء فيه التزم التاء. ايضا قبلها بهذا ايضا مما ليس بالازم في السجع - 00:54:16

اخيرا اه انتهى الان المصنف من انواع البديع اللغطي. الان اه ختم بشرط مهم في حسن البديع اللغطي وكتبت اشرت اليه في اول فن

البديع لأن ايضاً لأن منه ما ينطبق على البديع المعنوي - 00:54:36

قالوا اصل الحسن في جميع ذلك اعني القسمة اللغظية. وان كان بعض ما سيذكره من شروط الحسن في البديع اللغظي ينطبق على بعض انواع البديع المعنوي كما قال الشيخ عبدالقاهر اذا ينقل الكلام عن الشيخ عبدالقاهر هو ان تكون الالفاظ تابعة للمعاني. لذلك هذا ايضاً ينطبق على مثلاً الطلاق - 00:54:56

الطلاق اذا كان على حساب المعنوي فلا يجوز. وقد ذكرت ذلك في اول البديع. فان المعنوي اذا ارسلت على سجيتها وتركت وما تريد قتل نفسها الالفاظ ولم تكتسي الا ما يليق بها. فان كان خلاف ذلك - 00:55:16

اه كما قال ابو الطيب اذا لم تشاهد غير حسن شياتها واعضائها فالحسن عنك مغيب. اذا اه فان كان خلاف ذلك كان كما قال اذا اذا كان كانت الالفاظ او المجيء بهذه المحسنات على حساب المعنوي فيكون - 00:55:34

اه كما قال ابو الطيب اذا لم تشاهد غير حسن شياتها واعضائها فالحسن عنك مغيب. والضمير في اذا لم تشاهد غير حسن شياتي الضمير عائد على الخيل. في البيت الذي قبله لم يذكره المصنف وهو وما الخيل الا كالصديق قليلة. وان كثرت في - 00:55:58

يا عيني من لا يجرؤ. اذا وما الخيل الا كالصديق قليلة. وان كثرت في عين من لم من لا يجريه. اذا لم تشاهد غير حسن شياتها واعضائها فالحسن عنك مغيب. اذا حسن الخيل في سيرها وفي سرعتها وفي كذا وكذا. وليس في - 00:56:18

مظهرها الخارجي. اذا كنت تنظر من البديع اللغظي الى المنظر الخارجي فقط فحسنها الحقيقي مغيب عنك. لأن حسنها الحقيقي ان هنا مما يزيد المعنوي مما يحافظ على اصل المعنوي ويزيد جمالاً ويزيد غرابة. لا ان يكون شيئاً خارجياً فحسب - 00:56:38

ويكون الداخل يكون المعنوي يعني فيه داخله شيء من الفساد ونحوه وقد يقع في الكلام بعض المتأخرین ما حمل صاحبه فرط شغفه بأمور ترجع الى ما له اسم في البديع. على ان - 00:56:58

اذا حمله فورتو شغفي على ان ينسى انه يتكلم ليفهم ويقول ليبيين ويحيل اليه انه اذا جمع عدة من اقسام سامي البديع في بيت فلل ضير ان يقع ما عنده في عماء. وان يوقع السامع من طلبه في خط عشواء - 00:57:15

العشواء الناقة التي لا ترى فتضرب. يقولون يضرب ضرب عشواء او يخبط خبطاً عشوائياً بمعنى لا يدري اين يمشي. والكلام هذا كله للشيخ عبدالقاهر في اسرار البلاغة. اذا يعني ينبه على ان بعض المتأخرین يعني في عصره والعصر الذي سبقه - 00:57:37

كثر استعمال السجع وفنون البديع في النسر وفي الشعر وفي غيره. حتى ان بعض المتكلمين اكثروا منه بطريقة جعلوا كلامهم لا يفهم. من كثرة ما ادخلوا البديع وجعلوا همهم ووكدهم ان يأتي في البيت الواحد او في الجملة الواحدة - 00:57:57

تبني اصناف وانواع من البديع اللغظي والمعنوي لكن لكنهم غاب عنهم ان هذا الاكتثار انما كان على حساب المعنوي ابهم المعنوي وآآ عمي ولم يعد يفهم. فما فائدة الجمال والتحسين والتزيين - 00:58:17

اذا كان المعنوي وهو المراد وهو الغاية اذا كان مبهمًا غير واضح. لذلك جاء بهذا الكلام ينبه على ان هذا وهذا التزيين ينبغي الا يطغى على المعنوي وينبغي الا يبهم الكلام والا يغمضه والا يؤثر في وصول - 00:58:39

هذا الكلام الى صاحبه. بمعنى الا يكون وسيلة من وسائل التعقيـد. الكلام باـن شـرط الوضـوح مرـكـز تعـقـيـد من شـروـط الفـصـاحـة. فـاـذـا ما كان البـديـع وـهـوـ التـزيـينـ والـتحسينـ وـالـغـرـيـبـ اذا كان وـسـيـلـةـ - 00:58:59

او سبباً لتعقيـدـ الكلـامـ فـلـاـ شـكـ انـ تـرـكـهـ اـولـىـ. لـذـكـ رـأـيـ المـصـنـفـ انـ التـنبـيـهـ عـلـىـ ذـكـ فـيـ اـخـرـ هـذـاـ الـبـابـ وـاجـبـ وـهـوـ منـ كـلـامـ الشـيـخـ عبدـ القـاـهـرـ بـهـذـاـ نـكـونـ قدـ اـنـتـهـيـناـ مـنـ بـابـ السـادـسـ اوـ الفـنـ الثـالـثـ مـنـ فـنـونـ الـبـلـاغـةـ وـهـوـ فـنـ الـبـدـيـعـ آـآـ بـقـيـ - 00:59:19

اه بـقـيـتـ خـاتـمـةـ اـهـ هـذـاـ عـلـمـ الـبـدـيـعـ الـتـيـ اـهـ جـاءـ بـهـاـ المـصـنـفـ بـعـدـ هـذـاـ اـهـ وـكـذـكـ فـعـلـ فـيـ التـلـخـيـصـ آـآـ الـحـقـ بـهـ خـاتـمـةـ اـورـدـ فـيـهـاـ حـدـيـثـاـ عـنـ السـرـقـاتـ الشـعـرـيـةـ وـمـاـ يـلـحـقـ بـالـسـرـقـاتـ الشـعـرـيـةـ وـمـاـ وـاـسـعـ التـيـ يـنـبـغـيـ اـنـ - 00:59:43

تـأـلـقـ فـيـهـاـ المـتـكـلـمـ نـرجـيـ هـذـهـ خـاتـمـةـ اـلـلـاـحـقـةـ. وـنـكـتـفـيـ فـيـ هـذـاـ الـدـرـسـ بـمـاـ بـهـ اوـ مـاـ وـصـلـنـاـ اـلـيـهـ مـنـ نـهـاـيـةـ الـمـحـسـنـاتـ الـلـفـظـيـةـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ - 01:00:03